

Distr.: Limited
28 September 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الثامنة والخمسون

جنيف، ١٢-٢٣ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الثامنة والخمسين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

المحتويات

الصفحة

٢	موجز الرئيس
٢	تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني



موجز الرئيس

تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني (البند ١١ (ب) من جدول الأعمال)

ألف - تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني

١ - قدمت الأمانة "التقرير المتعلق بالمساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني: التطورات التي شهدتها اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة" (TD/B/58/4). وأدلى ببيانات ١٥ وفداً من بينهم أربع مجموعات. وحظيت الأمانة بإشادة جماعية لما تقدمه من دعم هام وفعال للشعب الفلسطيني ولجهوده الرامية إلى بناء دولته. وشُدد على ضرورة توفير الموارد الكافية لتكثيف المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني.

٢ - وشاطر معظم الوفود التقييم الوارد في التقرير بخصوص التطورات التي شهدتها اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة الأخيرة. وأعربوا عن انشغالهم إزاء الآثار الناجمة عن سياسة الإغلاق التي تنتهجها إسرائيل وحاجز الفصل والحصار المضروب على غزة والقيود المفروضة على تنقل الأشخاص والسلع وفقدان الموارد الطبيعية والإنتاجية وارتفاع مستويات الفقر البطالة وانعدام الأمن الغذائي والاعتماد على الاقتصاد الإسرائيلي والوضع المالي الهش وضعف القطاع الخاص والتراجع التكنولوجي وتدهور القطاع الزراعي والصناعي. وطالبت الوفود باتخاذ إجراءات من أجل مجابهة هذه التحديات.

٣ - وأعرب بعض الوفود عن الانشغال إزاء تحكم إسرائيل في ثلثي الإيرادات العامة الفلسطينية، وتأخر عملية تحويل هذه الإيرادات، الأمر الذي يهدّد بزعة الاقتصاد الفلسطيني. وأثنى بعض الوفود على ما يبذله الأونكتاد من جهد لتقييم الأضرار الاقتصادية الفلسطينية الناتجة عن الخسائر في الإيرادات المتأتية من "الواردات غير المباشرة" من إسرائيل. واتفقت الوفود على ضرورة إعادة النظر في ترتيب مقاصة الإيرادات المبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

٤ - وقال وفد إسرائيل إنه لا يمكن الاعتماد على برنامج عمل الأونكتاد وحده، ذلك أن تقرير الأونكتاد هو تقرير متحيز وغير دقيق ومسيس ويستند إلى تفسير خاطئ للبيانات. وأشار الوفد إلى المادة ١٠٠ من ميثاق الأمم المتحدة. ثم أضاف وفد إسرائيل بالقول إن تقديرات بنك إسرائيل تُفيد أن الخسائر المالية التي تتكبدها السلطة الفلسطينية سنوياً نتيجة "الواردات غير المباشرة" دون الأرقام المقدمة من الأونكتاد. وقد أقرت الأمانة تلقيها رسالة من بنك إسرائيل لا ينكر فيها البنك الخسائر المالية المتكبدة من الجانب الفلسطيني بسبب "الواردات غير المباشرة"، ولكنه يؤكد على أن حجم الخسائر دون التقديرات الصادرة عن

الأونكتاد. ورحبت الأمانة بتعاون بنك إسرائيل وشجعت الأطراف المعنية على إعادة النظر في مسألة الإيرادات المالية الفلسطينية المتأتية من الواردات، وأعربت عن استعدادها لتقديم الدعم التقني في هذا المضمار.

٥- ونادى بعض الوفود بإعادة إدماج القدس الشرقية في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة عن طريق إزالة الحواجز القائمة أمام التجارة وحركة التنقل، والتصدي لأوجه عدم المساواة بين الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية والمواطنين الإسرائيليين اليهود، ووضع حد لسياسات الاحتلال التي تُغيّر الواقع الجغرافي للمدينة وخصائصها، ووقف بناء المستوطنات وحاجز الفصل.

٦- وطالب بعض الوفود بإنهاء الاحتلال كيما يتسنى تحقيق التنمية الاقتصادية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وقال وفد فلسطين إن البعض تساءل "لماذا هذا البرنامج الخاص بفلسطين؟" وأكد أن الحاجة إلى هذا البرنامج ستنتفي بمجرد إنهاء الاحتلال.

باء - تقرير خبير التقييم المستقل عن برنامج الأونكتاد لتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ورد الإدارة على التقييم

٧- نظر المجلس في "تقرير خبير التقييم المستقل عن برنامج الأونكتاد لتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني" (TD/B/58/6) وفي "رد الإدارة على تقرير خبير التقييم المستقل عن برنامج الأونكتاد لتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني" (TD/B/58/CRP.2). وأدلى ببيانات ١٦ وفداً، من بينهم ثلاث مجموعات.

٨- وأعرب خبير التقييم الخارجي عن تقديره لما لقيه من تعاون. وشرح المنهجية المتبعة واستعرض نتائجها واستنتاجاته وتوصياته.

٩- وأشادت أمانة الأونكتاد بخبير التقييم لما قدمه من توصيات وجهية، لكنها أشارت إلى أن تنفيذ هذه التوصيات سيتوقف على توفر الموارد. وطلبت الأمانة إلى المجلس أن يُقدم بعض الإرشادات للمستقبل.

١٠- وأعربت معظم الوفود عن تقديرها لخبير التقييم على تقريره المتعمق وأثنت على النرويج لما قدمته من تمويل لإجراء التقييم.

١١- وأعربت معظم الوفود عن ارتياحها لما تمخض عنه التقييم من نتائج مفادها أن وحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التابعة للأونكتاد حققت نتائج إيجابية رغم الظروف الميدانية غير المؤاتية. وأعربت معظم الوفود عن تقديرها للتعاون بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في إطار تنفيذ البرنامج المتعلق بالنظام الآلي للبيانات الجمركية (ASYCUDA) ومشروع مجلس الشاحنين الفلسطيني.

١٢- وقال وفد ممثل عن مجموعة إقليمية إنه يجد ما يشجعه في النتيجة التي خلص إليها التقرير والتي تُفيد أن العمل التحليلي الذي يقوم به الأونكتاد مكن من تحديد خيارات تقوم على أساس معرفة متعمقة فيما يتعلق بالاستراتيجيات الإنمائية والمسائل المتصلة بالسياسات العامة. وطلب ممثل عن مجموعة أخرى إلى الأونكتاد أن يُعزز مشاركته وقدرته على الاستجابة وأن يدعم الشراكات المحلية.

١٣- وأعربت بعض الوفود عن أسفها لأن احتلال الأرض الفلسطينية لا يزال يُمثل عقبة أمام تنمية الاقتصاد الفلسطيني.

١٤- وأكدت وفود عديدة مجدداً دعمها لوحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وطالبت بتعزيز البرنامج عن طريق توفير الموارد الكافية من أجل تكثيف التدخلات الجارية وتطوير أنشطة جديدة. وأشارت ثلاثة وفود إلى ضرورة توفير هذا الدعم من أجل تهيئة الظروف المؤاتية لبناء الدولة وفقاً للولاية المنصوص عليها في اتفاق أكرّا.

١٥- وسلط أحد الوفود الضوء على محدودية الموارد المتاحة لوحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وعلى انعدام الوجود الميداني معتبراً أن ذلك يشكل تحدياً أمام تعزيز المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني. وأشار وفد مجموعة أخرى إلى ضرورة تأمين التمويل اللازم في المدى البعيد لتغطية تكاليف الوظيفة الثالثة من الفئة الفنية في وحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني.

١٦- وأعرب العديد من الوفود الوطنية والممثلة عن المجموعات الإقليمية عن تطلعها إلى تحقيق نتيجة ناجحة تدعم عمل الأونكتاد عن طريق المشاركة البناءة وتضافر الجهود.

١٧- وأعقبت ذلك مناقشة إجرائية حول النتيجة المرغوب تحقيقها في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وبينما اعتبرت خمسة وفود وطنية أنه يكفي أن يحيط المجلس علماً بتقرير التقييم، على النحو الوارد في موجز الرئيس، أشارت ثلاث مجموعات إقليمية إلى الشرط الإجرائي الذي يقضي بالتوصل إلى استنتاجات متفق عليها في إطار البند المتعلق بالتعاون التقني. وعقب مشاورات غير رسمية، عُرض مشروع الاستنتاجات المتفق عليها على الوفود كي تنظر فيه.